



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5750

التاريخ : الخميس 2022/2/3

الفبر الرئيسي



صياغة خطوات بالتنسيق مع عباس...
غانس: اتخذنا قرارًا بتقوية السلطة
واضعاف حماس

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": فتح تصعد ضغوطها على الفصائل لدفعها إلى المشاركة الشكلية في "المركزي"

حماس: احتجاز السلطة للشيخ دويكات محاولة لإخماد التحدي للاحتلال

ضباط بجيش الاحتلال يحذرون من اشتعال الضفة بسبب اعتداءات المستوطنين

وصول وزير الدفاع الإسرائيلي في أول زيارة من نوعها إلى البحرين

أمريكا ترفض تقرير "أمستي" عن العنصرية الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	عباس: سنتابع مع جميع دول ومنظمات العالم لشرح ما جاء في تقرير "العفو الدولية"	5
3.	اشتية: التحقيق في مقتل مسن فلسطيني "إرضاء للأميركيين"	6
4.	"الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتحدى تقرير "العفو الدولية"	6
5.	الرجوب: نسعى لأن تكون جلسة المجلس المركزي معبرة عن الإجماع الوطني	7
6.	أبو يوسف: اللجنة التحضيرية للمجلس المركزي تحضر لورقة سياسية جامعة	7

المقاومة:

7.	"الأخبار": فتح تصعد ضغوطها على الفصائل لدفعها إلى المشاركة الشكلىة في "المركزي"	7
8.	الشعبية: المصلحة الوطنية فوق كل الصفقات الخاصة	8
9.	قيادي بفتح: الديمقراطية تنظيمٌ نفعي يشترط المناصب للمشاركة في "المركزي"	9
10.	"الجبهة العربية": المجلس المركزي سيساعد على توحيد الصف الفلسطيني	9
11.	حماس: احتجاز السلطة للشيخ دويكات محاولة لإخماد التحدي للاحتلال	9
12.	الاحتلال يدعي إطلاق النار على قواته المتمركزة قرب مستوطنة "حومش"	10

الكيان الإسرائيلي:

13.	ضباط بجيش الاحتلال يحذرون من اشتعال الضفة بسبب اعتداءات المستوطنين	10
14.	ليبد يوجه رسالة لاذعة لبينيت يحذر من إقامة مستوطنة على أراضي بؤرة افيئار	11
15.	الاحتلال يلغي صفقة عسكرية مع أوكرانيا خشية غضب روسيا	11
16.	أردان يفجر مفاجأة أمام لجنة التحقيق بقضية "أسرى نفق الحرية"	12
17.	دعوات لتفكيك كتيبة «نيتساح يهودا»: محاولة إسرائيلية فاشلة لإظهار الجيش كـ«أخلاقي»	12
18.	حكم بالسجن على ضابط بالجيش الإسرائيلي لتصويره مجندات سراً	13

الأرض، الشعب:

19.	عشرات الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى" و"الإبراهيمي" خلال كانون الثاني/يناير	13
20.	شهيد و253 اعتقالاً و26 عملية هدم و3,132 اقتحاماً للأقصى خلال كانون الثاني/يناير	13
21.	"الأسرى الإداريون" يقاطعون محاكم الاحتلال لليوم الـ33	14
22.	"دراسات الأسرى": 570 حالة اعتقال خلال الشهر المنصرم منهم 72 طفلاً و8 سيدات	14
23.	خطة عسكرية إسرائيلية ضخمة لتهجير بدو النقب	14

15	24. الاحتلال الإسرائيلي يهدم 4 آبار جنوبي الخليل
15	25. سلطات الاحتلال ترتكب 40 انتهاكا ضد الصحفيين خلال كانون الثاني/ يناير
	<u>الأردن:</u>
15	26. العاهل الأردني يدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	27. وصول وزير الدفاع الإسرائيلي في أول زيارة من نوعها إلى البحرين
16	28. أبو الغيط: رفض "إسرائيل" لـ "حل الدولتين" سيشكل مأزقا مؤكدا لها في غضون 10 سنوات
17	29. قطر: لن ننضم لاتفاقيات التطبيع في ظل غياب "حل الدولتين"
17	30. أكسيوس: "إسرائيل" والإمارات تربطهما قناة سرية في مجال الدفاع والاستخبارات منذ أكثر من عقدين
18	31. المغرب تحيل أول اتفاقية مع "إسرائيل" للبرلمان من أجل المصادقة
	<u>دولي:</u>
18	32. أمريكا ترفض تقرير "أمنستي" عن العنصرية الإسرائيلية
19	33. الحكومة الألمانية تتحفظ على بيان أمنستي وتؤكد أنها تعمل بجد ضد توسيع المستوطنات
19	34. وزيرة بريطانية سابقة: ممارسات "إسرائيل" بحق الفلسطينيين فصل عنصري وجريمة ضد الإنسانية
19	35. بريطانيا تبدأ مسعى نحو اتفاق تجارة محسن مع "إسرائيل"
20	36. "فيفا" يحقق في "جرائم جنسية" لمدرّب الاحتلال الإسرائيلي
20	37. مكتب التحقيقات الأمريكي "إف.بي.آي" يعترف بشرائه برنامج "بيغاسوس" للتجسس
	<u>تقارير:</u>
20	38. تقرير: كيف تسير العلاقة الاقتصادية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	39. "أمنستي" تعرّي... وفي واشنطن من يغطي... نبيل عمرو
25	40. ما أهمية أن تصف منظمة العفو الدولية إسرائيل بدولة فصل عنصري؟... د. محمود الحنفي
27	41. الاحتلال ليس دفيئة للقيم: عن «نتساح يهودا» و«أخواتها»...!... تسفي برئيل

١. "صياغة خطوات بالتنسيق مع عباس... "غانتس: اتخذنا قرارًا بتقوية السلطة وإضعاف حماس

قال بني غانتس وزير حرب الاحتلال "الإسرائيلي"، مساء الأربعاء: إن الحكومة الإسرائيلية قررت تعزيز العلاقات مع السلطة الفلسطينية وإضعاف حركة حماس، مشيرًا إلى أن الشهور المقبلة ستشهد بلورة خطوات إضافية بالتنسيق مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بهدف الحفاظ على المصالح الاقتصادية المشتركة للطرفين.

وحول قطاع غزة، قال إن إسرائيل تعمل من أجل ضمان هدوء طويل المدى واستعادة الجنود المحتجزين لدى حركة حماس، إضافة إلى تطبيق سياسة مدنية مُحافضة وتسهيلات والتي من شأنها، بحسب ادعائه، "التسبب بخسائر لحركة حماس".

وقال غانتس، في كلمة مسجلة له أمام المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب،

إن إسرائيل عرضت المساعدة على الجيش اللبناني في أربع مناسبات مختلفة، كانت آخرها الأسبوع الماضي، وذلك في توجه لمسؤولين في الجيش الإسرائيلي من خلال قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

وتابع غانتس، إنه "لقد أصبح لبنان للأسف جزيرة من عدم استقرار، والمواطنون اللبنانيون ليسوا أعداءنا. لذلك، عرضت هذا العام المساعدة للبنان أربع مرات، بما في ذلك في الأسبوع الماضي في توجه أرسل إلى قائد اليونيفيل".

وأضاف "بشكل محدد، نود مساعدة الجيش اللبناني الذي يعاني من نقص في الإمدادات الأساسية وفقد أكثر من خمسة آلاف جندي ترك صفوف الجيش مؤخرًا، وذلك في مواجهة تصاعد قوة 'حزب الله' بدعم مباشر من إيران".

وعن التطورات في سورية، قال غانتس: "تتابع الوضع ونرحب بتجدد العلاقات بين سورية والأردن ودول معتدلة أخرى في المنطقة، وسنواصل لمنع تموضع إيراني ينهش سورية من الداخل. تحقيق

الاستقرار هو المصلحة العليا للشعب السوري والنظام السوري، بما في ذلك إخراج القوات الإيرانية من أراضيها والسماح للبلاد بالتعافي".

وفي ما يتعلق بإيران، قال غانتس: "في ظل مفاوضات فيينا، أنا واثق من أن الولايات المتحدة ستواصل العمل لوقف المشروع النووي الإيراني من منظور الأمن العالمي والاستقرار الإقليمي. وأضاف "إن جيوشنا وأنظمتنا الدفاعية على اتصال دائم، بل إنها تعزز التعاون العملياتي، مقابل احتمالية اختراق إيراني نحو قوة نووية خلال هذه الأيام".

وتطرق غانتس إلى ما وصفه "تعزيز التعاون الإقليمي" في إشارة إلى التعاون العسكري مع دول خليجية وحلفاء واشنطن في المنطقة في أعقاب التطبيع الرسمي للعلاقات والتحالفات التي أجرتها إسرائيل مؤخرا مع دول خليجية مثل الإمارات والبحرين.

وقال غانتس: "لقد حولنا 'انفاقات أبراهام' من مجرد وثيقة إعلان نوايا إلى واقع للتعاون الاقتصادي والأمني. تعزز هذه الإجراءات استقرار المنطقة وتخلق جبهة معتدلة تشارك فيها أيضًا الدول التي ستتضح الاتفاقيات معها" في وقت لاحق، دون أن يسميها.

وأضاف "سيكون لدينا هذا العام العديد من الفرص لتعزيز هذه العلاقات والمصالح الأمنية لإسرائيل. هذا هو الحال مع الدول الأوروبية التي تساعد كثيرًا في جهود احتواء إيران ، وكذلك مع دول أخرى في الخليج ومع تركيا. كل هذا من منظور رصين، وفقا للمصالح المشتركة، ومع الحفاظ على تحالفنا العميق والمهم مع اليونان وقبرص وتعزيزه".

عرب 48، 2022/2/2

٢. عباس: سنتابع مع جميع دول ومنظمات العالم لشرح ما جاء في تقرير "العفو الدولية"

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، برام الله، وفدا من منظمة العفو الدولية برئاسة الأمين العام للمنظمة ايناس كالامار. واستمع عباس، إلى شرح مفصل حول التقرير الذي أصدرته المنظمة حول ارتكاب إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لجريمة الفصل العنصري "الابارتهايد" والقهر والهيمنة والاضطهاد. وأعرب عباس عن تقديره لهذا الجهد الكبير الذي قامت به المنظمة عبر عدة سنوات من البحث عن الحقيقة، مؤكدا أن السلطة ستتابع مع جميع دول ومنظمات العالم من أجل شرح ما جاء في هذا التقرير وتنفيذ إجراءات تحمي الحقوق المشروعة

للشعب الفلسطيني، وتؤدي إلى إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين، ونيل الشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/2

٣. اشتية: التحقيق في مقتل مسن فلسطيني "إرضاء للأميركيين"

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إن التحقيق الذي نشره الجيش الإسرائيلي حول ظروف وفاة المسن عمر أسعد (80 عاماً)، «مجرد عرض كاذب»، وبمثابة «تحريف للحقائق». وأضاف في حديث لصحيفة «هآرتس» العبرية، أن «التحقيق لم يجرِ إلا لكون الشهيد أسعد يحمل الجنسية الأميركية»، متهماً المؤسسة الإسرائيلية بارتكاب جرائم يومية ضد الفلسطينيين، دون أي اكتراث، ما دامت هوية الضحية فلسطينية. وتابع: «في هذه الحالة، الجنسية الأميركية أحدثت الفارق، وإسرائيل تقتل وترتكب جرائمها على بطاقة الهوية». وفيما وصف اشتية الإجراءات بأنها «سخيفة»، لأن «الساعين للعدالة يجب أن يفهموا أن الفلسطيني قبل كل شيء هو إنسان»، قال أحمد الديك المستشار السياسي لوزير الخارجية، إن التحقيق كان «عرضاً كبيراً يهدف بالدرجة الأولى إلى إرضاء الأميركيين». وتابع أن «الاكتفاء بتوبيخ قتلة الشهيد عمر أسعد، استخفاف إسرائيلي رسمي بحياة المواطن الفلسطيني ومحاولة للاستجابة الشكلية للضغط الأميركية للتحايل عليها وامتصاصها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/3

٤. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتحدى تقرير "العفو الدولية"

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن دولة الاحتلال تتحدى تقرير «أمنستي» بمزيد من قرارات الاستيطان. وقالت الخارجية في بيان صحفي، بأن القرار «يفسر الهجمة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم وعناصرهم الإرهابية، ضد بلدة بيتا، والقرى المجاورة، وفي منطقة جنوب نابلس برمتها». وتابع: «هذا في وقت تتواصل فيه هجمات واعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين ضد المواطنين، وفي وقت يضرب فيه الاستيطان في كل مكان بالضفة الغربية المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/3

٥. الرجوب: نسعى لأن تكون جلسة المجلس المركزي معبرة عن الإجماع الوطني

رام الله: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الفريق جبريل الرجوب، أن الحوار متواصل مع كل فصائل العمل الوطني، مبينا أن هنالك نصابا قانونيا وسياسيا لعقد المجلس المركزي ونسعى لأن ترتكز مخرجاته على قرارات الإجماع الوطني في مؤتمر المجلس الوطني عام 1988 وأن تكون معبرة عن طموحات وتطلعات شعبنا، وأن تكون هناك أرضية مشتركة لصالح تفعيل العامل الإقليمي والدولي لصالح حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة. وأعرب في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الأربعاء، عن أمله بأن يتم خلال الأيام القادمة وعبر الحوار المتواصل مع الفصائل، الاتفاق على أن تتسجم مخرجات المجلس المركزي مع توقعات وطموحات شعبنا وأن تؤسس لحوار وطني شامل وآليات لتفعيل المقاومة الشعبية وتطويرها وكذلك التحضير لمجلس وطني شامل وجامع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/2

٦. أبو يوسف: اللجنة التحضيرية للمجلس المركزي تحضر ورقة سياسية جامعة

رام الله: أوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أن اجتماع اللجنة التحضيرية الخاصة بعقد دورة المجلس المركزي، أمس هو الرابع، وذلك لاستكمال الوثائق التي ستقدم للمجلس المركزي والعمل على التحضير لورقة سياسية جامعته تأخذ بعين الاعتبار جرائم الاحتلال ومواصلة الاستيطان وانغلاق الأفق السياسي والموقف الأميركي من العملية السياسية. وقال في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الأربعاء، أن جملة من القضايا على جدول أعمال المجلس المركزي ومن ضمنها مراجعة القرارات السابقة للمجلسين المركزي والوطني إضافة إلى قضايا أخرى حيث تم توزيع جدول الأعمال على أعضاء المركزي والبالغ عددهم 141.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/2

٧. "الأخبار": فتح تصعد ضغوطها على الفصائل لدفعها إلى المشاركة الشكلىة في "المركزي"

غزة- رجب المدهون: قبل أيام من موعد عقد جلسة المجلس المركزي لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، كثّفت حركة «فتح» ضغوطها على الفصائل الصغيرة لدفعها إلى المشاركة الشكلىة في الجلسة، باستخدام أساليب متنوّعة ما بين الضغط الأمني، والتهديد على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، في وقت تخشى فيه من إحجام «الجبهة الديمقراطية» و«المبادرة الوطنية» عن المشاركة، ما يعني

مقاطعة شبه جماعية للمجلس. وبحسب ما علمت «الأخبار» من مصادر «فتحاوية»، فقد صدرت أوامر من رئيس السلطة محمود عباس إلى اللجنة المركزية للحركة، وجهاز المخابرات العامة التابع للسلطة، بتصعيد الضغوط على قيادات تلك الفصائل، سواءً بالترغيب أو التهريب، في حال تعنتها في رفض حضور المجلس. وحتى الآن، سٌشارك في الجلسة حركة «فتح»، ومعها فصائل هامشية هي «جبهة النضال الشعبي» التي يرأسها أحمد مجدلاني، و«جبهة التحرير الفلسطينية»، و«الاتحاد الفلسطيني الديمقراطي - فدا»، بالإضافة إلى «حزب الشعب الفلسطيني»، الذي لم يُعلن موقفه حتى اللحظة، لكن ثمة توقعات بقبوله، نظراً إلى التهديدات التي يتعرّض لها من قِبل المسؤولين الأمنيين. وبينما لم تُعلن «المبادرة الوطنية»، بقيادة مصطفى البرغوثي، موقفها حتى الآن، مُعلنةً أنه لم يتمّ التشاور معها بهذا الخصوص، تتّجه الأنظار إلى «الجبهة الديمقراطية» التي في حال قاطعت الاجتماع، إلى جانب «الجبهة الشعبية»، ستضع «فتح» في حرج كبير، على اعتبار أن جميع الفصائل المشاركة غير ذات تمثيل حقيقي، سواءً في الداخل أو الخارج، وهو ما سيعزّز الاتهامات المُوجّهة إلى الحركة بالتقرّر بـ«منظّمة التحرير»، وجلب الآخرين كشهود زور لتمرير قراراتها. ولذا، تمارس «فتح» ضغوطاً على «الديموقراطية» لدفعها إلى المشاركة؛ إذ عقد مسؤولون في اللجنة المركزية للأولى، خلال الأيام الماضية، لقاءات مع عضو المكتب السياسي للثانية، تيسير خالد، وعرضوا عليه الحصول على مناصب جديدة في المنظّمة، مقابل الإحجام عن المقاطعة. ومن بين تلك العروض تولّي منصب نائب رئيس المجلس الوطني، في ظلّ مقاطعة «الشعبية» التي كانت تشغل هذا المنصب، بالإضافة إلى عودة دائرة المغتربين إلى تيسير خالد، بعدما انتزعتها منه رئيس المنظّمة، محمود عباس، في عام 2018، وكلف بها القيادي «الفتحاوي»، نبيل شعث، بشكل مؤقت. لكن عضو المكتب السياسي لـ«الديموقراطية»، طلال أبو ظريف، أعلن أن «الجبهة» لم تقرّر بعد المشاركة، مضيفاً أنها «ستُحدد موقفها بعد عدّة حوارات ولقاءات ستجريها على الصعيد الداخلي».

الأخبار، بيروت، 2022/2/3

٨. الشعبية: المصلحة الوطنية فوق كل الصفقات الخاصة

بيروت: أكد عضو اللجنة المركزية العامة في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، إياد عوض الله، أن قرار "الشعبية" بمقاطعة اجتماع المجلس المركزي "جاء تغليباً للمصلحة الوطنية، في الوقت الذي يلهث فيه البعض لمصالحه الذاتية، ولتحسين موقعه ومركزه". وشدد عوض الله في تصريح مكتوب

تلقت "قدس برس"، الأربعاء، على أن "كل وسائل الضغط والابتزاز من أجل حث الجبهة على المشاركة في هذه الدورة غير الشرعية فشلت".
وعدّ القيادي في "الجبهة الشعبية"، أن "سعي البعض لعقد صفقات لتبوأ مراكز قيادية أو ترؤس هيئات داخل هذا الجسم المتآكل الشرعية (..) يفهم في إطار المصالح والامتيازات الخاصة، وهو مخالف لقرارات الإجماع الوطني التي وقع عليها الجميع بدون استثناء.

قدس برس، 2022/2/2

٩. قيادي بفتح: الديمقراطية تنظيمٌ نفعي يشترط المناصب للمشاركة في "المركزي"

"شهاب": قال يحيى رباح القيادي في حركة فتح ومسؤول الهيئة القيادية السابق للحركة بغزة، إنّ تأخر الجبهة الديمقراطية في إعلان مشاركتها في المجلس المركزي، تعود إلى مطالبهم بالحصول على امتيازات ومناصب في منظمة التحرير. وأضاف رباح في حديث لوكالة "شهاب"، "الجبهة الديمقراطية تريد وجود تمثيلٍ لعضوٍ آخر في اللجنة التنفيذية، ويريدون مكانة تلي مكانة رئيس اللجنة التنفيذية مباشرة". وتابع "الجبهة الديمقراطية تريد امتيازات أو تغطيات مقابل المشاركة في المجلس المركزي... والجبهة الديمقراطية أكثر تنظيم نفعي، وهم اللي خلقوا منهج النفعية في فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2022/2/2

١٠. "الجبهة العربية": المجلس المركزي سيساعد على توحيد الصف الفلسطيني

رام الله: أكد الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية سليم البرديني، أن اجتماع المجلس المركزي سيساعد في توحيد الصف الوطني لمواجهة الموقف الإسرائيلي الرافض للحل السياسي، والتراخي الأميركي في التعاطي مع القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية. وشدد البرديني في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، الأربعاء، على ضرورة وجود اجتماعات تتخذ قرارات تحمي شعبنا ومشروعه الوطني، وترسم خارطة وطنية لكيفية استعادة الحقوق الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/2

١١. حماس: احتجاز السلطة للشيخ دويكات محاولة لإخماد التحدي للاحتلال

الدوحة: استنكرت حركة حماس -مساء الأربعاء- بشدة إقدام جهاز الأمن الوقائي في نابلس على احتجاز الشيخ عبد الغني دويكات، والد الشهيد إسلام، وأحد رموز المقاومة الشعبية في بلدة بيتا. وقال القيادي في حماس عبد الحكيم حنيني، في تصريح صحفي: إن تزامن استهداف الشيخ دويكات

مع المخطط الصهيوني لإعادة المستوطنين إلى بؤرة (أفيتار) الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين في جبل صبيح، مؤشر لمحاولة استباقية لإخماد الغضب الشعبي ضد الزحف الاستيطاني، وإفشال حالة الصمود والتحدي التي رسمها أهل بيتا وجماهير شعبنا في جنوب نابلس ضد مخططات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/2

١٢. الاحتلال يدعي إطلاق النار على قواته المتمركزة قرب مستوطنة "حومش"

محمود مجادلة: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، تعرض قواته المتمركزة في نقطة عسكرية قريبة من نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، لعملية إطلاق نار وذلك للمرة الثالثة خلال أسبوع، فيما انسحب المنفذون. وجاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال أن "عملية إطلاق نار من سيارة عابرة استهدفت موقعا للجنود المتمركزين في أحد مداخل مدينة نابلس". وأضاف أن "لم يصب أحد في صفوف قواتنا"، وأضاف أن قواته شرعت في عمليات البحث عن المنفذين. فيما لفت موقع "واللا" الإسرائيلي إلى أن الاحتلال فشل في عمليات إطلاق النار الثلاث التي وقعت خلال الأسبوع الأخير، دون وقوع إصابات، في العثور على المنفذين، رغم إعلانه عن تنفيذ عمليات بحث وتفتيش واسعة.

عرب 48، 2022/2/2

١٣. ضباط بجيش الاحتلال يحذرون من اشتعال الضفة بسبب اعتداءات المستوطنين

حذر مسؤولون كبار في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من تبعات "اعتداء خطير" قد يرتكبه المستوطنون المتطرفون، يؤدي إلى اشتعال "قتيل تصعيد" في الضفة الغربية المحتلة. وقال موقع "واللا" الإخباري العبري، اليوم الأربعاء، إن ضباطا كبارا في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وجهوا انتقادات حادة للشرطة، بزعم رفضها المشاركة في وحدات خاصة شكلت لمحاربة جرائم اعتداءات المستوطنين، بعد زيادة عمليات "دفع الثمن"، التي تنفذ ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأشار الموقع إلى استمرار اعتداءات المستوطنين خلال الأسبوع الماضي، لافتا إلى أن هذه الاعتداءات "تمثلت في أعمال شغب، وإحراق إطارات على الطرق، وتخريب أراض زراعية، ورشق حجارة، وإشعال النار في ممتلكات فلسطينيين، وغيرها".

وبحسب مسؤولين كبار في هيئة الأركان، وقسم العمليات، وقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال؛ فإن "حادثة واحدة غير عادية من جرائم المستوطنين، تكفي لإشعال فتيل تصعيد في الضفة الغربية". وأوضح الموقع أن بيانات جيش الاحتلال حول الاعتداءات التي ارتكبتها مستوطنون، أظهرت أنه في عام 2019 كان هناك 352 حالة اعتداء على فلسطينيين، وفي العام التالي سجلت 353 حالة، وفي 2021 سجلت 377 حالة.

وتابع: "في حال إضافة حالات تخريب مناطق زراعية، والاعتداءات على قوات الأمن الإسرائيلية، يرتفع عدد الجرائم التي ارتكبتها المستوطنون إلى 563 حالة في عام 2021، بمعدل 5.1 حالة اعتداء يوميا". يشار إلى أن عصابات "تدفيع الثمن" -حركة يمينية متطرفة- ظهرت في تموز/يوليو 2008، ونفذت اعتداءات متنوعة ضد الفلسطينيين؛ من قبيل مهاجمة قراهم، وإحراق منازلهم، وإلحاق الضرر بممتلكاتهم، فضلا عن الاعتداء على دور العبادة، وتكسير شواهد القبور.

فلسطين أون لاين، 2022/2/2

١٤. لايبيد يوجه رسالة لابينيت يحذره من إقامة مستوطنة على أراضي بؤرة افيتار

حذر يائير لايبيد وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس حكومته نفتالي بينيت، من أن الموافقة على مخطط إقامة مستوطنة على أراضي بؤرة افيتار المقامة على أراضي جبل صبيح في نابلس، سيعضرب بالعلاقات مع الولايات المتحدة، ويثير ردود فعل قاسية من المجتمع الدولي. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن لايبيد وجه رسالة لاذعة إلى بينيت بهذا الشأن، محذراً من تبعات هذه الخطوة، ولمح إلى أن الترويج لها سيقوض استقرار الائتلاف الحكومي الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2022/2/2

١٥. الاحتلال يلغي صفقة عسكرية مع أوكرانيا خشية غضب روسيا

مع تصاعد الأزمة الأوكرانية الروسية، تتابع الأوساط الإسرائيلية تبعاتها المتوقعة على علاقاتها مع الجانبين، في ظل رغبة كل منهما بأن تأخذ تل أبيب موقفاً لصالحها أمام حالة الاستقطاب الدولي حول هذه الأزمة المتفاقمة، يوماً بعد يوم، وإمكانية أن تدخل نفقا جديداً في حال قررت روسيا غزو أوكرانيا.

وفي الوقت الذي تخشى فيه إسرائيل من التورط في التوترات بين البلدين، ظهرت رواية جديدة عن صفقة أسلحة إسرائيلية نوعية إلى أوكرانيا، عقب وصول وفد منها رفيع المستوى إلى إسرائيل، وعقد أعضاؤها اجتماعات عديدة مع كبار المسؤولين في وزارة الحرب والصناعات العسكرية، وتصدر جدول الأعمال سباق التسليح شبه الهستيري للجيش الأوكراني، مع العلم أن الجيش الأوكراني بدأ في التحول من الأسلحة السوفيتية، ومعظمها قديمة، إلى الأسلحة الغربية.

نير دفوري الخبير العسكري كتب في مقاله على موقع القناة 12، ترجمته "عربي 21" أن "الأوكرانيين ينظرون لإسرائيل على أنها وجهة للتكنولوجيا العسكرية المتقدمة، وقد طلبوا منها تزويدهم بصواريخ وطائرات بدون طيار وأنظمة دفاع جوي وأسلحة صغيرة وأنظمة اتصالات وحرب إلكترونية، وأبدوا الاستعداد للالتزام بصفقات ضخمة تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات، لكن هناك أحد ما في وزارة الخارجية الإسرائيلية من أوقف إبرام الصفقة في لحظاتها الأخيرة".

موقع "عربي 21"، 2022/2/2

١٦. أردان يفجر مفاجأة أمام لجنة التحقيق بقضية "أسرى نفق الحرية"

فجر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي الأسبق جلعاد أردان والذي يشغل حاليًا منصب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، مفاجأة خلال إدلائه بشهادته أمام لجنة التحقيق الخاصة بقضية نجاح 6 أسرى فلسطينيين في انتزاع حريتهم من سجن جلبوع عبر نفق أرضي.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن أردان قال أمام اللجنة إن مصلحة السجون لم تنتظر في إمكانية "هروب الأسرى من السجن على أنه تهديد حقيقي"، مؤكدًا وجود خلل في منظومة العمل داخل مصلحة السجون. ولفت أردان إلى أنه لم يُعرض عليه التحقيق في محاولة "الهروب" التي حاول تنفيذها أسرى فلسطينيين في سجن جلبوع عام 2014، قائلًا "لم أكن أعلم بالحادث"، مشيرًا إلى أن هناك إخفاق داخل مصلحة السجون.

القدس، القدس، 2022/2/2

١٧. دعوات لتفكيك كتيبة «نيتساح يهودا»: محاولة إسرائيلية فاشلة لإظهار الجيش كـ«أخلاقي»

دعت جهات إسرائيلية، بينها محللون وخبراء عسكريون، إلى تفكيك كتيبة «نيتساح يهودا» (نصر يهودا) في الجيش الإسرائيلي، وذلك إثر تكتيل جنود الوحدة بالمرسّ الفلسطيني الحامل للجنسية

الأميركية، عمر أسعد (80 عاماً) في قرية جلعليا، ما أدى إلى استشهاده في بيت مهجور حيث تركوه هناك وحيداً بعد الاعتداء عليه. وانطلقت هذه الدعوات من أجل «عدم المسّ بتجنيد الحريديم للجيش»، بعد مصادقة الكنيست على قانون تجنيد الحريديم بالقراءة الأولى أول أمس.

الأخبار، بيروت، 2022/2/3

١٨. حكم بالسجن على ضابط بالجيش الإسرائيلي لتصويره مجندات سراً

تل أبيب: حكمت محكمة عسكرية الخميس على ضابط في الجيش الإسرائيلي بالسجن 18 شهراً، لتصويره سراً عشرات المجندات خلال لحظات خاصة على مدار عامين. واعترف الملازم روم أبيرغيل بأنه مذنب في 45 تهمة تتعلق بأفعال غير لائقة ومحاولة التحرش الجنسي، حسبما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/29

١٩. عشرات الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى" و"الإبراهيمي" خلال كانون الثاني/يناير

رام الله: أصدرت وزارة الأوقاف تقريرها الشهري، عن وقائع اعتداءات الاحتلال على المسجدين الأقصى، والإبراهيمي وسائر دور العبادة خلال شهر كانون الثاني الماضي، مبيّنة أن الاحتلال دنس المسجد الأقصى 22 مرة ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 50 وقتاً، كما انتهك حرمة ثلاثة مساجد. وواصل الاحتلال حصاره للحرم، وتدقيقه بهويات القادمين إليه، ويتعرض المسجد لهجمة احتلالية شرسة في محاولة منه لفرض السيطرة الكاملة عليه، وبأدوات شتى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/2

٢٠. شهيد و253 اعتقالاً و26 عملية هدم و3,132 اقتحاماً للأقصى خلال كانون الثاني/يناير

القدس المحتلة: أصدرت محافظة القدس، الأربعاء، تقرير انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في العاصمة المحتلة لشهر كانون الآخر للعام 2022، والذي لخصت فيه مجمل انتهاكات الاحتلال. وببّنت أن الشهر الماضي شهد ارتفاعاً شهيد، واعتقال 253 مواطناً، وتنفيذ سلطات الاحتلال 26 عملية هدم، ونفذ المستوطنون 3,132 اقتحاماً للمسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/2

٢١. "الأسرى الإداريون" يقاطعون محاكم الاحتلال لليوم الـ33

يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ33 على التوالي للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري تحت شعار "قرارنا حرية". وكان الأسرى الإداريون اتخذوا في الأول من الشهر الجاري، موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية وغير المسبوقه لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

فلسطين أون لاين، 2022/2/2

٢٢. "دراسات الأسرى": 570 حالة اعتقال خلال الشهر المنصرم منهم 72 طفلاً و8 سيدات

قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر يناير/ كانون الثاني (570) فلسطيني، بينهم 72 طفلاً، و8 سيدات. وأوضح المركز في تقريره الشهري حول الاعتقالات، أصدره الأربعاء، أن الاحتلال صعد خلال الشهر الماضي عمليات الاعتقال في مدن وقرى الضفة الغربية والداخل المحتل. وذكر أن مدينة القدس احتلت المركز الأول، في أعداد المعتقلين والتي بلغت (200) حالة اعتقال، تلتها النقب بالداخل المحتل، والتي شهدت (170) حالة اعتقال، بينهم نساء وأطفال، ومن قطاع غزة اعتقلت قوات الاحتلال 4 شبان بعد اجتيازهم السلك الفاصل جنوب قطاع غزة خلال حادثين منفصلين.

فلسطين أون لاين، 2022/2/2

٢٣. خطة عسكرية إسرائيلية ضخمة لتهجير بدو النقب

الناصرة-وديع عواودة: كشفت وثائق تاريخية ضمن دراسة لباحث إسرائيلي عن عملية تهجير لبُدو صحراء النقب داخل أراضي الـ48 وهي واحدة من مخططات التهجير التي وضعتها دولة الاحتلال للتخلص من فلسطينيي الداخل بعدما تنبّهت بعد 1948 أنهم يشكلون أقلية قومية كبيرة. وبناء على طلب أهالي النقب المهددين بمصادرة ما تبقى من أراضيهم أعد المحاضر في جامعة تل أبيب المناهض للصهيونية دكتور غادي الغازي دراسة عن البدو والأرض في النقب. وفي الدراسة كشف النقيب عن عملية عسكرية قادها قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال وقتها موشيه ديان استهدفت انتزاع الأراضي من البدو الفلسطينيين عنوة. وكتب ديان في مذكرة عثر عليها الغازي، أن "نقل البدو إلى مناطق جديدة سيُلغي حقهم كأصحاب الأرض وسيحولون إلى مستأجرين لـ"أراضي

الدولة". كما تكشف وثيقة تاريخية إسرائيلية أخرى عن رفض البدو الانتقال من أراضيهم، وأنه إذا لم "ينقلوا طوعية" فإن الجيش "سيضطر لنقلهم" بالقوة.

القدس العربي، لندن، 2022/2/2

٢٤. الاحتلال الإسرائيلي يهدم 4 آبار جنوبي الخليل

الخليل: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء (2-2)، أربعة آبار مياه في محمية "خلة الضبع"، بمنطقة "مسافر يطا" جنوبي الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة). وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل، راتب الجبور، في تصريحات صحفية، إن قوات الاحتلال اقتحمت محمية "خلة الضبع" برفقة جرافة، وهدمت وجرفت أربعة آبار مياه لعائلات حمامة، ودبابسة، والعمور. وأشار إلى أن قوات الاحتلال تستهدف على الدوام محمية "خلة الضبع" التي تقدر مساحتها بنحو 400 دونم، بغرض الاستيلاء عليها لصالح المشاريع الاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/2

٢٥. سلطات الاحتلال ترتكب 40 انتهاكا ضد الصحفيين خلال كانون الثاني/يناير

غزة - "القدس العربي": رصد تقرير فلسطيني مختص، قيام قوات الاحتلال بارتكاب 44 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية خلال شهر يناير المنصرم، اشتملت على إطلاق النار صوب الصحفيين، والاعتداء عليهم بالضرب واعتقال بعضهم ومنعهم من التغطية. وحسب التقرير الشهري الصادر عن وحدة الرصد والمتابعة، في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فقد سجّل 40 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، و4 انتهاكات من قبل الأجهزة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2022/2/2

٢٦. العاهل الأردني يدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

عمان: دعا العاهل الأردني عبدالله الثاني، يوم الأربعاء، إلى "تحريك عملية السلام، وإعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس حل الدولتين، ووفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية". جاء ذلك خلال استقباله بالعاصمة عمان، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الذي وصل الأردن، مساء الثلاثاء، في إطار زيارة رسمية، وفق بيان للديوان الملكي.

قدس برس، 2022/2/2

٢٧. وصول وزير الدفاع الإسرائيلي في أول زيارة من نوعها إلى البحرين

وصل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس يوم الأربعاء إلى البحرين، في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، يوقع خلالها على أول مذكرة تفاهم أمنية بين تل أبيب ودولة خليجية، وفقاً للإعلام الإسرائيلي. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إن غانتس وصل إلى البحرين على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يزور فيها وزير دفاع إسرائيلي هذه الدولة الخليجية أو تهبط فيها طائرة عسكرية إسرائيلية هناك. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أن هذه الطائرة كانت في الأصل مستخدمة من قبل القوات الجوية المصرية وهبطت لأول مرة في إسرائيل عام 1977 وعلى متنها الرئيس المصري آنذاك أنور السادات.

وأضافت "اشتريت إسرائيل الطائرة عام 2011 من شركة مدنية، ودخلت الخدمة مع السرب 120 لسلاح الجو الإسرائيلي". وقالت جيروزاليم بوست إن زيارة غانتس تستغرق يومين، وأضافت أن "من المتوقع أن يوقع غانتس مذكرة تفاهم مع نظيره البحريني الفريق عبد الله بن حسن النعيمي وكذلك رئيس الأركان ذياب بن صقر النعيمي".

ورأت الصحيفة أن المذكرة ستضع "إطاراً متيناً للتعاون الأمني يضفي الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، مما يسمح بزيادة التعاون في مختلف المجالات، وستشمل عدداً من اتفاقيات الأسلحة والمبيعات الأخرى المتعلقة بالدفاع".

الجزيرة.نت، 2022/2/2

٢٨. أبو الغيط: رفض "إسرائيل" لـ "حل الدولتين" سيشكل مأزقاً مؤكداً لها في غضون 10 سنوات

ذكرت وكالة قدس برس، 2022/2/2، من عمان: رأى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أنّ رفض الجانب الإسرائيلي لـ "حل الدولتين" سيؤدي إلى وجود أغلبية فلسطينية في أرض فلسطين التاريخية، وسيُشكل "مأزقاً مؤكداً لإسرائيل" في غضون 10 سنوات. وقال أبو الغيط في مقابلة مع قناة "المملكة" الأردنية (حكومية)، ونُشرت على موقعها الإلكتروني اليوم الخميس: "إن الفلسطينيين لم يتخلوا عن مطلب الدولتين، ولا يمكن للجامعة العربية تجاوز الموقف الفلسطيني والرؤية الفلسطينية". وأشار الأمين العام إلى أنّ تصميم الجانب الإسرائيلي على مواقفه وعلى رفضه لمفهوم الدولتين سيؤدي لوجود أغلبية فلسطينية بين نهر الأردن والبحر المتوسط في الأعوام المقبلة. وقال: "عدد سكان فلسطين التاريخية حالياً قد يكون 15 مليوناً، نصفهم فلسطينيون وسيتجاوزون النصف بعد ذلك في غضون 10 سنوات".

وعن الربيع العربي، رأى أبو الغيط أن القضية الفلسطينية تعرّضت لـ"هزة شديدة جدا" مع ما وصفه بـ "التخريب العربي"، قائلا: "إنّ دولا عربية كثيرة اهتزت واهتز الإقليم كله، وانخفض التركيز على التسوية الفلسطينية". وعن المصالحة الفلسطينية، عبّر الأمين العام عن تأييده "القوي" للمبادرة الجزائرية نحو الفصائل الفلسطينية لإجراء حوار.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/3، من القاهرة: قال أبو الغيط، في ختام زيارته للأردن، أمس، إن «استقرار المنطقة يتطلب العمل لاستعادة فرص مسار سياسي يسمح بتسوية القضية الفلسطينية». جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها أبو الغيط قبيل مغادرته الأردن بعد زيارة استمرت يومين.

٢٩. قطر: لن ننضم لاتفاقيات التطبيع في ظل غياب "حل الدولتين"

الدوحة: استبعد وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يوم الأربعاء أن تقوم بلاده بـ"تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، في ظل غياب تام لخيار حل الدولتين"، مشيراً إلى أن هناك تواصلًا مع سلطات الاحتلال لتسهيل إدخال المساعدات إلى قطاع غزة. جاء ذلك في مقابلة موسعة أجراها موقع "أكسيوس" الأمريكي مع الوزير القطري في سفارة الدوحة لدى واشنطن. وشدد وزير الخارجية القطري على أن بلاده حافظت في السابق على علاقات "عندما كانت هناك احتمالات للسلام" مع الفلسطينيين، "لكن الدوحة فقدت الأمل بعد حرب غزة 2008-2009". وقال إن قطر تواصل "علاقات العمل" مع "إسرائيل" لمساعدة الشعب الفلسطيني، "لكن من الصعب تصور الانضمام إلى اتفاقات إبراهيم، في غياب التزام حقيقي بحل الدولتين".

قدس برس، 2022/2/2

٣٠. أكسيوس: "إسرائيل" والإمارات تربطهما قناة سرية في مجال الدفاع والاستخبارات منذ أكثر من عقدين

أكسيوس: ذكر موقع "أكسيوس" أن وفدا من وزارة الدفاع الإسرائيلية زار أبو ظبي لبحث دعمها دفاعيا واستخباراتيا عقب هجوم الحوثيين. وكشف الموقع عن أن الإمارات أبلغت إسرائيل حاجتها إلى المساعدة في مجال الدفاع الصاروخي والتصدي للمسيّرات. وأشار الموقع إلى أن إسرائيل تريد مساعدة الإمارات قدر الإمكان من دون أن تعرض للخطر التكنولوجيا الحساسة التي لا تريد مشاركتها. وأوضح الموقع أن إسرائيل والإمارات تربطهما قناة سرية في مجال الدفاع والاستخبارات

منذ أكثر من عقدين. وأشار إلى أن هذه القناة السرية بين إسرائيل والإمارات تم الكشف عنها بعد اتفاقات أبراهام التي وقّعها الجانبان قبل أكثر من عام.

الجزيرة.نت، 2022/2/2

٣١. المغرب تحيل أول اتفاقية مع "إسرائيل" للبرلمان من أجل المصادقة

القدس المحتلة: أحالت حكومة المملكة المغربية إلى البرلمان، مساء الأربعاء، مشروع قانون للمصادقة على اتفاقية موقعة مع الاحتلال الإسرائيلي تتعلق بالخدمات الدولية. وبحسب مراقبين، تُعتبر أول اتفاقية بين المغرب و"إسرائيل" تُحال إلى البرلمان، وفي حال مصادقة غرفتي البرلمان (النواب والمستشارين) عليها تُنشر في الجريدة الرسمية لتدخل حيز التنفيذ. ونشر الموقع الرسمي للبرلمان المغربي نص الاتفاقية، وقال: إنها "أُحيلت اليوم على لجنة الخارجية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان المغربي)". وتابع الموقع: "مكتب مجلس النواب توّصل الإثنين الماضي إلى مشروع قانون للموافقة على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية بين المغرب وإسرائيل، الموقع في العاصمة الرباط في 11 آب/أغسطس 2021".

قدس برس، 2022/2/2

٣٢. أمريكا ترفض تقرير "أمнести" عن العنصرية الإسرائيلية

رفضت وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، تقرير منظمة العفو الدولية "أمнести" حول الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس، في إجابات على الصحفيين؛ إن "الولايات المتحدة ترفض الرأي القائل بأن أفعال إسرائيل تجاه الفلسطينيين تشكل فصلا عنصريا".

وأضاف أنه "ترفض الرأي القائل بأن أفعال إسرائيل تشكل فصلا عنصريا. ولم تستخدم تقارير الوزارة مثل هذه المصطلحات مطلقا".

وأضاف برايس: "نعتمد بأن من المهم ألا يُحرم الشعب اليهودي من حقه في تقرير المصير، خاصة أن إسرائيل الدولة اليهودية الوحيدة في العالم، ويجب علينا ضمان عدم تطبيق معايير مزدوجة".

موقع عربي 21، 2022/2/2

٣٣. الحكومة الألمانية تتحفظ على بيان أمستي وتؤكد أنها تعمل بجد ضد توسيع المستوطنات

قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية الأربعاء إن ألمانيا ترفض استخدام مصطلحات مثل "الفصل العنصري" فيما يتعلق بإسرائيل. وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن هيبشترائيت في مؤتمر صحفي أمام وسائل إعلام ألمانية "ترفض تعبيرات مثل الفصل العنصري أو تركيز الانتقادات بشكل متحيز ضد إسرائيل. هذا لا يساعد في حل الصراع في الشرق الأوسط".

وبحسب موقع KNA الإخباري، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاتحادية أنه مع التصاعد المقلق الحالي في معاداة السامية في أوروبا، "يتحمل كل من يدافع عن حقوق الإنسان مسؤولية عدم الترويج لها قسراً". وتعتبر الحكومة الألمانية أن استخدام مصطلح الفصل العنصري يأتي بنتائج عكسية. وفي الوقت نفسه، تراقب عن كثب حالة حقوق الإنسان في المنطقة هناك. فعلى سبيل المثال، تعمل ألمانيا بشكل مكثف ضد التوسع في بناء المستوطنات.

القدس العربي، لندن، 2022/2/2

٣٤. وزيرة بريطانية سابقة: ممارسات "إسرائيل" بحق الفلسطينيين فصل عنصري وجريمة ضد الإنسانية

قالت وزيرة الدولة البريطانية السابقة البارونة سيدة حسين وارسلي إن التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية أخيراً بشأن الممارسات الإسرائيلية يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن سياسات الحكومة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، التي من ضمنها سلب الممتلكات والترحيل القسري، تعدّ فصلاً عنصرياً وجريمة ضد الإنسانية.

وأشارت وارسلي، في مقال لها نشرته صحيفة "الإنديبندنت" (the Independent) البريطانية، إلى أن تقرير منظمة العفو الدولية أحدث مثال على الإجماع المتزايد على أن إسرائيل تمارس جريمة الفصل العنصري.

الجزيرة.نت، 2022/2/2

٣٥. بريطانيا تبدأ مسعى نحو اتفاق تجارة محسن مع "إسرائيل"

تلتقي وزيرة التجارة الإسرائيلية، أورنا باربيفاي، بنظيرتها البريطانية آن-ماري تريفيليان، هذا الأسبوع في تل أبيب، في مسعى من بلاد الأخيرة لتوقيع اتفاق تجاري محسن مع الكيان.

وطبقاً لوكالة «رويترز» فإنّ بريطانيا تتطلّع إلى بناء علاقات تجارية جديدة في جميع أنحاء العالم، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، مستهدفةً الاقتصادات سريعة النمو من الطبقات متوسطة الثراء، مراهنّةً على أنّه سيكون هناك طلب على صادراتها وخدماتها.

يُذكر أنّ قيمة صادرات بريطانيا لإسرائيل وصلت في 2020 إلى 2.7 مليار جنيه إسترليني (3.64 مليار دولار)، وبلغ إجمالي قيمة العلاقة التجارية 8.4 مليار جنيه إسترليني.

الأخبار، بيروت، 2022/2/3

٣٦. "فيفا" يحقق في "جرائم جنسية" لمدرّب الاحتلال الإسرائيلي

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بدء نظر لجنة الأخلاقيات بطبيعة الادعاءات التي تتهم مدرّب منتخب الاحتلال الإسرائيلي السابق لكرة القدم أفرام غرانت، بالتحرش الجنسي. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم، في بيان: "بالنظر إلى طبيعة المزاعم، ستنظر لجنة الأخلاقيات بالفيفا في الأمر".

موقع عربي 21، 2022/2/2

٣٧. مكتب التحقيقات الأمريكي "إف.بي.آي" يعترف بشرائه برنامج "بيغاسوس" للتجسس

أقر مكتب التحقيقات الأمريكي "إف.بي.آي"، الأربعاء، بأنه اشترى برنامج تجسس من إنتاج مجموعة "إن.إس.أو" الإسرائيلية واختبره، لكنه أكد أنه لم يستخدمه في أي تحقيق. وقال متحدث باسم "إف.بي.آي" في بيان: "اشترى مكتب التحقيقات الاتحادي ترخيصاً محدوداً لاختبار وتقييم المنتج فقط، ولم يستخدمه لدعم أي تحقيق"، مضيفاً أن ترخيصه لم يعد سارياً.

موقع عربي 21، 2022/2/2

٣٨. تقرير: كيف تسير العلاقة الاقتصادية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية؟

بيت لحم - فادي العصا: تقنطع الحكومة الفلسطينية للشهر الثالث على التوالي جزءاً من رواتب موظفيها بسبب ما تقول إنه أزمة مالية تمر بها لعدة أسباب، منها: اقتطاع إسرائيل جزءاً من أموال المقاصة الضريبية التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية، وبسبب تأخر المساعدات المالية الخارجية. وما زالت العلاقة الاقتصادية بين إسرائيل وسلطة رام الله قائمة على بروتوكول باريس، وهو الملحق الاقتصادي لاتفاق "أوسلو" الموقع بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993.

لكن من المفترض أن هذا البروتوكول محدد المدة منذ توقيع الاتفاقية، وينتهي عام 1999، فكيف تسير العلاقة الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى الآن؟ وما هي الأموال المتبادلة بين الطرفين؟ وهل يمكن للفلسطينيين الانفكاك الاقتصادي عن دولة الاحتلال؟

ما الإيرادات المالية للسلطة؟

كانت المساعدات الخارجية تشكل بين 50-60% من إيرادات السلطة الفلسطينية خلال السنوات الأولى من تأسيسها، والتي كانت تمويلها الدول المانحة الأوروبية والعربية، ولكنها خلال السنوات القليلة الماضية لم تعد تتجاوز 20%. وتقرب ميزانية السلطة الفلسطينية خلال السنوات القليلة الماضية من 5 مليارات دولار أميركي، وتعاني من شح الإيرادات سواء بسبب انخفاض قيمة المساعدات الخارجية، أو انخفاض الإيرادات الداخلية، والتي تعتبر الضرائب من أهمها. ويرى الاقتصاديون أن أهم عنصر من الضرائب للسلطة هو أموال القيمة المضافة على المستورد من البضاعة، وكذلك أموال الجمارك على المستورد، وتشكل قيمة الضرائب قرابة 70% من ميزانية السلطة الفلسطينية اليوم.

ما أبرز بنود بروتوكول باريس الاقتصادي؟

يحدد بروتوكول باريس الاقتصادي العلاقة الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ومن أبرز بنوده: تحديد السلع التي يستوردها الفلسطينيون، وأهمها منع السلع التي تعتبر مدخلات لعمليات الإنتاج. وتحدد الاتفاقية أيضا كميات المياه المعطاة للفلسطينيين من أرضهم، والتي يرى خبراء أنها لم تعد تكفي اليوم حتى للشرب، فكيف يمكن لهم الحصول على مياه للتنمية الاقتصادية، سواء استخدامات الزراعة والصناعة؟ ولأن إسرائيل تسيطر على المعابر والحدود، فإنها تسيطر بالتالي على كل الصادرات والواردات الفلسطينية التي يجب أن تمر عبرها، وينص البروتوكول الاقتصادي على اقتطاع 3% من أموال الضرائب لصالح إسرائيل التي تجبي هذه الأموال وتسلمها للسلطة. ووفق البروتوكول أيضا، تكون أموال الضرائب صالحة لغاية 6 أشهر من تاريخ إصدارها، وبعد ذلك يسقط الحق القانوني في المطالبة بها فلسطينيا. ويشترط أن تكون إسرائيل الضابط الأساسي في عمليات الاستيراد والتصدير، وفق البروتوكول، واليوم تستحوذ دولة الاحتلال على 88% من الصادرات الفلسطينية، وكذلك تستحوذ على 54-57% من المستوردات الفلسطينية. وهناك بنود في البروتوكول تتعلق بالجمارك والمعاملات النقدية والتقاعد والعمال والتجارة، والمشاريع السياحية وأموال ضحايا الطرق، وغيرها.

ما المشكلة في الاتفاقية؟

يرى الدكتور مجدي الجعبري، أستاذ العلوم المالية والمحاسبية بجامعة الخليل، جنوب الضفة المحتلة، أن بروتوكول باريس الاقتصادي هو أخطر اتفاقية اقتصادية كبلت الفلسطينيين لأنها تخنق التنمية وتقتل الاقتصاد الفلسطيني وتحد من نموه وتطوره. كما أن الاتفاقية، وفق الجعبري، تمنع الاستخدام الأمثل للثروات الطبيعية في الأرض الفلسطينية، وخاصة المناطق المصنفة "ج" التي تشكل 63% من مجمل الأراضي المحتلة عام 1967. أما ثابت أبو الروس، عضو الاتحاد العام للاقتصاديين الفلسطينيين، فيرى أن أبرز مشاكل الاتفاقية هو الغلاف الجمركي الواحد الذي يمنع السلطة من التحرك سوى درجتين في النسبة المفروضة بإسرائيل. بمعنى أنه إذا كانت نسبة الضريبة بإسرائيل 16%، فلا يجوز للسلطة أن تنزل عن 14% أو تزيد على 18%، وهنا يظهر الفرق في مستويات الدخل للمواطن الإسرائيلي والفلسطيني، وهو ما ينعكس سلباً على الأخير.

الجانب المظلم

ويعتبر أبو الروس أن الجانب الآخر المظلم في الاتفاقية هو سيطرة إسرائيل على المعابر، وبالتالي جعلها المسيطرة على جباية الضرائب الفلسطينية، ولا يعرف الفلسطينيون تفاصيل هذه المبالغ. ويقول للجزيرة نت: إنه حتى اللحظة وبمرور السنين، لم يصرح الجانب الإسرائيلي للجانب الفلسطيني بأي تفاصيل عن الأرقام المالية التي تستلم بموجبها السلطة أموال المقاصة، وتعطي إسرائيل رقماً مالياً نهائياً ترتبته مناسباً فقط دون التفاصيل. وتشكل المقاصة اليوم ما لا يقل عن 68% من إيرادات السلطة، أي أنها المصدر الأكبر لهذه الإيرادات. والمشكلة في ذلك أيضاً، وفق أبو الروس، أنه بدون وجود تدقيق لقيمة هذه الأموال، ومستندات ووثائق معززة لتفاصيلها، فإن السلطة لا تستطيع التخطيط للمستقبل، ولا تقدر على إعداد الموازنات التقديرية، نظراً للسيطرة على الموارد المالية لها من الجانب الإسرائيلي. والمشكلة الأخرى أن إسرائيل تخصم ديون الماء والكهرباء، وإن شاءت تخصم جزءاً من أموال المقاصة التي تجبها للسلطة، مثل خصم رواتب الأسرى وأهالي الشهداء، مما أحدث مشكلة الفترة الأخيرة. ولا تستطيع السلطة الاعتراض على ذلك أكثر من 6 أشهر، لأنها بعد ذلك، وفق الاتفاقية، إن لم تستلم أموال المقاصة من إسرائيل كيفما كانت فإنها تعتبر ملغاة ولا يحق لها المطالبة بها. ويرى أبو الروس أنه بالنظر إلى بنود بروتوكول باريس الاقتصادي، فإن الارتباط الاقتصادي بين السلطة وإسرائيل وثيق ولا يمكن نزعه لأن الأنظمة والقوانين في السلطة الفلسطينية بنيت على أساس هذا الاتفاق، وبالتالي يصعب الانفكاك عن هذا الواقع الذي هو تبعية الاقتصاد الفلسطيني للإسرائيلي.

ما الحل؟

يعود الدكتور الجعبري فيقول للجزيرة نت: إن أموال الضرائب تشكل اليوم أسلوب ابتزاز إسرائيلي للسلطة، ومن جهة أخرى فإن الأخيرة تتجه نحو الحلول الأسهل لحل هذا الابتزاز باقتطاع جزء من رواتب الموظفين. والأولى أيضاً، حسب الجعبري، أن تتكشف السلطة في النثرات غير الضرورية، وأن تحارب الفساد المالي والإداري للحد من العجز الذي تعانيه. ويجب على السلطة -وفق الجعبري- أن تقلل صرفها المالي على الخارجية والدبلوماسية، التي لا تقوم بالدور المنوط بها من توضيح عدالة القضية الفلسطينية للعالم أولاً، أو حشد الجهد المالي لصدود الفلسطيني على أرضه. بالرغم من أن الأصح، حسب رأيه، أن تقوم الحكومة الفلسطينية برفع قيمة رواتب الموظفين بسبب غلاء الأسعار، والتخفيف من بؤس المواطن. ويرى أن الحل الأمثل هو إلغاء بروتوكول باريس الاقتصادي بالكامل لأن الإسرائيليين لا يلتزمون به، ويستخدمون النقاط التي في صالحهم. والجانب الفلسطيني متمسك به من باب الضعف والوهن الذي وصل إليه، لأن هذا الاتفاق يحد من تطورهم الاقتصادي وإنعاش اقتصادهم. كما أن الأهم والأخطر من ذلك، وفق الجعبري، أنه لِي لذرار الفلسطيني باقتصاده، وحصاره وتحديد حركته بالحوازر والمستوطنات، للتنازل عن البعد السياسي للقضية التي تعطيه حقه في أرضه ووطنه ومقدراته وتحرره من الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2022/2/2

٣٩. "أمنستي" تعري... وفي واشنطن من يغطي

نبيل عمرو

إسرائيل دولة فصل عنصري، هذا هو التوصيف الذي خلص إليه تقرير «أمنستي»، الذي بُني على وقائع دامغة، لا تملك حكومة إسرائيل أي حجة منطقية لنفيها أو أي تفسيرات مقنعة لدوافعها. وما تفعله إسرائيل في الضفة والقطاع والقدس، وحتى داخل دولتها التي تضم مليوني عربي، يُعفي المؤسسات الدولية «غير المرؤضة» من بذل جهود كبيرة لإثبات عنصرية الدولة والنظام، فلا مساواة داخل إسرائيل، وهذا ما تقر به الدولة، ولا حقوق للملايين الذين تحتلهم بقوة السلاح وتعدّهم مجرد سكان أمر واقع يكفيهم الوقوف الأبدي على الحافة بين الحياة والموت، وهذا أيضاً ما تعمل إسرائيل على جعله أبدياً.

اللافت للنظر أمران يتوازيان في الخطورة؛ الأول رد الفعل الإسرائيلي الذي لا يتغير كلما أشارت هيئة دولية مستقلة إلى انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان الفلسطيني، والتي لم تعد مجرد مخالفات بقدر ما أضحت سياسة معتمدة ودائمة للدولة العبرية ونظامها السياسي.

عنوان ومضمون رد الفعل الإسرائيلي التلقائي هو أن أي مؤسسة دولية تنتقد إسرائيل مهما فعلت، فهي معادية ولا سامية، متجاهلة أن في إسرائيل ذاتها مؤسسات وكتاباً وصناع رأي وحتى أحزاباً يجاهرون بأكثر مما قالته «أمнести»، وهذا يعرّي أكنوبة الاتهام النمطي الجاهز باللاسامية، وانظروا إلى تقارير «بيتسليم» الإسرائيلية ومقالات جدعون ليفي وغيره ممن لا تجرؤ إسرائيل الرسمية على وصفهم باللاسامية.

والأمر الآخر اللافت حقاً هو رد الفعل الأميركي الذي كان أقوى في مجال الدفاع عن إسرائيل حتى من الموقف الإسرائيلي ذاته، وإذا كان الأميركيون، أو لنقل تجاوزاً الرسميين منهم، يسددون فواتير لحليفهم المدلل والمسموح له بأن يكون استثناء عن كل الدول بالخروج المباشر والفظّ عن أبسط القواعد الأخلاقية والقانونية الدولية، فإنهم يقرّون بجرائم إسرائيل بحق الفلسطينيين ولكنهم يعترضون على وصفها، وفي الوقت الذي نُشر فيه تقرير «أمнести» نشرت الخارجية الأميركية ما قاله الوزير بليكن للرئيس الفلسطيني من أن الإدارة ترفض ما تفعله إسرائيل بحق الفلسطينيين، وأشارت تحديداً إلى الاستيطان واجتياحات المناطق الفلسطينية والقتل، وهدم البيوت والتعدي على الممتلكات وغيرها الكثير الكثير، وحكاية الفلسطيني الأميركي المسنّ عمر أسعد لا تزال طازجة وقيد التداول حتى في أميركا ذاتها.

أوصت «أمнести» العالم بأن يفعل شيئاً لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتמادية لأبسط الحقوق الفلسطينية، وأوصت إسرائيل بالتخلي عن سياساتها العنصرية داخلها، أي تجاه من يحملون جنسيتها وتجاه من تحتلّ من أرض وشعب يعرفها العالم بالأرض الفلسطينية والشعب الفلسطيني. إنه رجاء ضميري أخلاقي وقانوني وإنساني قد يُسمع في أي مكان إلا لدى سدة النظام الإسرائيلي ومن يغذّون سياساتهم العنصرية من حلفائه الدائمين من دون إنكار أن في إسرائيل وأميركا من يندد ويعترض.

إن تقارير «أمнести» تجسّد الصراع الأزليّ بين الضمير الإنساني الذي يرفض الظلم والاستبداد وإهدار الحقوق، وبين القوى النافذة التي تعد الضمير الإنساني مجرد بدعة ساذجة لا مكان لها في عالم القوة خصوصاً الغاشمة منها، ولعل هذه هي كلمة السر في كل المصائب التي عانتها البشرية ولا تزال.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/3

٤٠. ما أهمية أن تصف منظمة العفو الدولية إسرائيل بدولة فصل عنصري؟

د. محمود الحنفي

أولاً: ما هي أهمية التقرير؟

اتهمت منظمة العفو الدولية (أمنستي) الثلاثاء (2022/2/1) إسرائيل بأنها دولة "فصل عنصري". جاء ذلك في تقرير يقع في 182 صفحة تحت عنوان "نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية".

ويضاف تقرير منظمة العفو الدولية إلى تقارير هامة أخرى مثل تقرير هيومن رايتس ووتش وتقرير منظمة بيتسليم الإسرائيلية، فضلاً عن تقارير منظمات حقوقية فلسطينية تصدر بشكل دوري، وجميعها تتحدث عن ذات المضمون تقريباً لكن بعناوين أخرى.

تكمن أهمية التقرير في الشجاعة والمهنية الكافية، حيث أنه تطرق إلى أمور، ورغم خطورتها، بات التطرق إليها من باب الترف السياسي والحقوق. كما أن جهد أربع سنوات يعطي التقرير المزيد من المصداقية والجدية. وقد اعتمدت المنظمة في تقريرها المطول على أبحاث ميدانية معمقة استندت إلى شهادات ومشاهدات.

كما تكمن أهمية التقرير أيضاً في تناوله موضوع الفصل العنصري الذي اعتقد العالم أنه انقضى بزوال نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا 1991. وتطرق التقرير إلى العناصر المؤسسة لنظام الفصل العنصري وهي: شرذمة الأراضي، والتفرقة والعزل والسيطرة، ونزع ملكية الأراضي والممتلكات، والحرمان من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والقيود القاسية على حرية التنقل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، النقل القسري، والاعتقال الإداري (بدون محاكمة)، والتعذيب، وأعمال القتل غير المشروعة. وخلصت المنظمة إلى أن ذلك النظام يرقى إلى مستوى الفصل العنصري (أبارتهايد).

ومن الأمور الهامة التي تطرق إليها التقرير هو حديثه عن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم، حيث إن "التشتيت الجغرافي" للسكان الفلسطينيين يعد "ركناً أساسياً في نظام القمع والهيمنة".

ويتحدث التقرير عن وجود منظومة قانونية تنكر حق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم. وبحسب تقديرات وكالة الأونروا، يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين بحوالي 5.6 ملايين نسمة، وترفض دولة الاحتلال عودتهم بالادعاء بأن ذلك سيغير الواقع السكاني في البلاد ويهدد وجودها.

كما بينت منظمة العفو الدولية في تقريرها أن سياسة الفصل العنصري هي سياسة إسرائيلية منهجية متكاملة؛ تتشارك فيها كل مؤسسات الدولة القضائية والتشريعية والتنفيذية. وهي حقيقة خطيرة أكدها التقرير ويعرفها الفلسطينيون على أرض الواقع، بينما تبرر إسرائيل انتهاكها لحقوق الإنسان بالقول إنه سلوك فردي منعزل.

ومن المؤكد أن الآليات الدولية الحالية لإعمال حقوق الإنسان باتت غير مناسبة، كما أن الإدانات الشكلية باتت عقيمة، وهذا ما أكدته أيضا الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية بقولها: "لا يجوز بعد الآن أن يقتصر الردّ الدولي على الفصل العنصري على الإدانات العقيمة والمراوغة". ودعت إلى معالجة الأسباب الجذرية لهذه المعاناة، وشددت على أن الحكومات التي تواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة وتحميها من المساءلة في الأمم المتحدة تساند نظام فصل عنصري، وتقوّض النظام القانوني الدولي، وتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني.

ثانيا: هل توجد اتفاقيات دولية تجرم الفصل العنصري؟

من حيث المبدأ يرفض القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان أي شكل من أشكال الفصل العنصري، ويعتبر احترام الكرامة الإنسانية من القواعد العرفية الآمرة. وفي الإطار الخاص توجد ثلاث اتفاقيات دولية أساسية تمنع الفصل العنصري؛ من بينها اتفاقية 1973 الدولية المتعلقة بإلغاء جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها. وتعرف الاتفاقية "الفصل العنصري" بأنه "عمل غير إنساني يهدف إلى إقامة وتثبيت هيمنة مجموعة عرقية على مجموعة عرقية أخرى واضطهادها بصفة منهجية".

ثالثا: لماذا غضب قادة الاحتلال بشدة على تقرير منظمة العفو الدولية؟

ينزع التقرير الشرعية الدولية عن دولة الاحتلال، حيث يحاول الاحتلال تثبيت المكانة الدولية باعتباره دولة ديمقراطية قائمة على احترام حقوق الإنسان والرفاهية والحدثة والتكنولوجيا في محيط يعج بالظلم والاستبداد والإرهاب. ولعل هذا ما يفسر هذا الغضب من هذا التقرير وهذه الحدة في تصريحات مسؤولين كبار في دولة الاحتلال منها:

- نائب وزير الخارجية الإسرائيلية عيدان رول: "إن الشرعية الدولية لإسرائيل هي قضية أمن قومي، تؤثر بشكل مباشر على حرية عمل قوات الأمن التي تعمل على حماية المستوطنين. لقد وافقنا مؤخراً على تخصيص 100 مليون شيكل لتعزيز شرعية إسرائيل الدولية، وسأقدم في الأسابيع المقبلة سياسة جديدة حول هذا الموضوع.. يوضح تقرير منظمة العفو الدولية المتحيز والكاذب المقدار المطلوب لتعزيز الشرعية".

- سفير الاحتلال السابق لدى الأمم المتحدة داني دانون: "تقرير منظمة العفو الدولية الذي نُشر اليوم مليء بالأكاذيب ضد إسرائيل، إذ يصنفها على أنها "دولة فصل عنصري"، ويتجاهل التقرير حقيقة خروج إسرائيل من قطاع غزة عام 2005 التي تسيطر عليها منذ ذلك الحين منظمة حماس "الإرهابية الوحشية".. أمنستي هي منظمة حقيرة تضلل وتكذب من أجل نزع الشرعية عن وجود إسرائيل"، يجب إلقاء هذا التقرير في سلة المهملات حيث مكانه الحقيقي".

رابعا: ماذا يستفاد من تقرير منظمة العفو الدولية؟

بعد وصف منظمة العفو الدولية (أمنستي) ممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين بـ"الفصل العنصري" من خلال تقرير بحثي معمق وشجاع، فإنه من المهم لفت الانتباه للأمور التالية:

- 1- أن يعتبر هذا التقرير بمثابة وثيقة حقوقية علمية إضافية؛ يستفاد منها في ملاحقة قادة الاحتلال على جرائمهم أمام محكمة الجنايات الدولية وكذلك أمام المحاكم المختصة.
- 2- أن يتوقف قطار التطبيع فورا مع دولة الاحتلال التي تمارس الفصل العنصري البغيض ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث من غير المنطق أو الأخلاقي إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع دولة قائمة على الجرائم والقتل والتشريد.
- 3- أن يستفاد من هذا التقرير على المستوى الدولي في كشف الوجه النشع للاحتلال (حملة المقاطعة العالمية).
- 4- أن يشكل هذا التقرير حافزا قويا لوقف أي تنسيق أمني بين جيش الاحتلال والسلطة الفلسطينية. إن اللقاءات التي تجريها السلطة الفلسطينية من خلال بعض رموزها هي أوكسجين حياة للاحتلال؛ يكتسب من خلاله شرعيته الهشة والقائمة على الفصل العنصري.

موقع عربي 21، 2022/2/2

١٤. الاحتلال ليس دفيئة للقيم: عن «نتساح يهودا» و«أخواتها».. !

تسفي برئيل

"أجد صعوبة في فهم كيف لم تتمكن عيونهم من رؤية ضائقة الإنسان الذي خلقه الله على هيئة، وتركوه في وضعه في الليل في شارع مظلم وكأنه أداة لم نعد بحاجة إليها، رغم أنهم كانوا يدركون وضعه الجسدي والنفسي"، هذا ليس اقتباسا من التحقيق الذي أجراه الجيش حول موت عمر عبد المجيد أسعد ابن الـ 80 عاماً، الذي توفي في ظروف مشابهة جدا. هذه هي الأقوال التي تثير القشعريرة للقاضي حاييم ليرن، الذي حكم على الشرطي باروخ بيرتس والشرطي آساف يكوئيلي،

الذين تركا المعتقل عمر أبو غريبان على الطريق وهو يرتدي ملابس المستشفى وكيس البول معلق على جسده.

توفي أبو غريبان في تلك الليلة بسبب الجفاف. صدر قرار الحكم في العام 2012، بعد مرور أربع سنوات على الحادثة. لم يكن رجال الشرطة جنودا في كتيبة "نتساح يهودا"، ولم يكونوا منتقلين لـ"شبيبة التلال" والمتدينين الذين تسربوا من المدارس الدينية. بعد أربع سنوات، انفجرت أمام العالم قضية اليئور ازاريا، الجندي في لواء كفير والذي تأكد من قتل عبد الفتاح الشريف. هو أيضا لم يكن جزءاً لا يتجزأ من "نتساح يهودا"، واعتبرت أفعاله أيضا تجاوزا خطيرا لـ"قيم الجيش الإسرائيلي". "هذا ليس الجيش الإسرائيلي وهذه ليست قيم الجيش الإسرائيلي وهذه ليست ثقافة الجيش الإسرائيلي"، قال في حينه رئيس الأركان، غادي آيزنكوت.

مرة أخرى، مرت أربع سنوات، ومثلما في الدورات الكونية فقد حان وقت الضحية القادمة لخيانة القيم. في هذه المرة، كان إياد الحلاق، الشاب المتوحد والذي هرب بذعر من جنود حرس الحدود وتم إطلاق النار عليه سبع مرات. عن هذه الحادثة قال في حينه بنيامين نتنياهو: "ما حدث مع إياد الحلاق مأساة. هو إنسان معاق ولديه توحد، وتم الاشتباه به - نحن نعرف أن ذلك دون وجه حق - بأنه مخرب في مكان حساس جدا". هنا، هذا من عمل الشيطان، أيضا حرس الحدود ليسوا جزءا من "نتساح يهودا".

هذه الدورية القاتلة قصرت، كما يبدو بسبب تغييرات المناخ، وبعد سنتين، قتل عمر عبد المجيد اسعد. التحقيق في هذه المرة كان سريعا، وتبين مرة أخرى أن الضحية لم تكن الفلسطيني ابن الـ 80 سنة، بل قيم الجيش الإسرائيلي. "أشارت الحادثة الى فشل قيمي وخطأ في تقدير القوة مع مس شديد بقيمة كرامة الإنسان"، مثلما جاء في بيان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي.

مقال هيئة التحرير في "هآرتس" والباحث في شؤون الجيش، يغيل ليفي، طالبوا بحل كتيبة "نتساح يهودا" على الفور ("هآرتس"، 2/1) وكأنها هي دمل القيح الوحيد الذي يضر بصورة منهجية بقيم الجيش الإسرائيلي. أزيلوا هذا الدمل وسيتم تطهير الجيش الإسرائيلي.

كانهم نسوا مبادئ ثقافة العنف التي صاغها قائد لواء كفير السابق، الجنرال ايتي فيروف، والذي قال في شهادته لصالح الملازم آدم ملول الذي اتهم بضرب فلسطينيين، "إن استخدام العنف والقسوة الذي يمنع تصعيد الوضع، والحاجة الى استخدام العنف الزائد، هي أمور ليست فقط مسموحة، بل هي أحيانا تكون واجبة. اللكم والدفع، حتى لو لم يكن الأشخاص ليسوا في وضع عملياتي بدرجة يمكنها أن تساعد في تنفيذ المهمة، هي بالتأكيد أمور محتملة".

على خلفية هذه المبادئ تعمل وحدات حرس الحدود والشرطة و"الشاباك"، الذين ساهموا بكل نصيبهم في المس بهذه القيم، التي دائماً وبصورة مدهشة تسقط ضحية لـ"أحداث شاذة". هنا لم يطلب أي أحد ولن يطالب بحل الشرطة وحرس الحدود أو حل لواء كفير وأمثاله. من الأسهل إطلاق النار على هدف وهمي بديل.

رصاصه القناص الموجهة، الآن، بدقة لـ"انتساح يهودا" ربما ستؤدي إلى القضاء على هذا الورم الخبيث وربما لا، لكنها لن تقمع التوابع التي أوجدتها ثقافة العنف الحر في ساحة المعركة الخالية من القواعد والتي فيها موسم الصيد مفتوح طوال السنة. إن عزل الضباط أو توبيخ قائد الكتيبة لن تدعو الى إعادة النظر في ثقافة التتمر والقتل في وحدات أخرى، في الشرطة أو "الشاباك". هذا تضليل وظيفته تسوية ما لا يمكن تسويته. الاحتلال ليس دفيئة للقيم، بل هو المنتج للطفرات غير الإنسانية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/2/3

٤٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/2/2